مجلة آفاق في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد .01 بتاريخ .2021/03/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري

د. هناء عبد الرحيم أحمد النور

جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية

haalnoor@kku.edu.sa

تاريخ الإيداع: 2021/01/28 م تاريخ التحكيم: 2021/02/03م تاريخ النشر: 2021/03/15م

الملخص:

المرحلة الجامعية تتميز بخصائص مهمة وحساسة في النظام التعليمي في الدولة، فهي تمثل قمة الهرم التعليمي التى تكون عندها الطالبة قد تلقت قدر كافي من المعارف والعلوم مما يفتِّح مداركها ويوسع آفاقها نحو بناء توجهاتها الفكرية والثقافية والمعرفية. ومن الناحية البيولوجية فإن الطالبة الجامعية يفترض أنها في مرحلة النضج العقلي والنفسي مما يجعلها مهيأةً تماماً لاستقبال الافكار والتوجهات لبناء شخصيتها المستقلة. وتبعا لذلك تتعاظم مسؤوليات ومهام عضوة هيئة التدريس الذي يقع على عاتقها عبء استغلال وتوجيه هذه الطاقات الشبابية المتوثبة الى نيل العلم والمعرفة. وفي هذا الزمان الذي تفاقمت فيه التحديات التي تستهدف الفكر لدي الشباب والطلاب تأتي أهمية دور عضوة هيئة التدريس في بناء وتعزيز الوعي الفكري بوصفها صاحبة الرسالة التعليمية والتربوية وأحد النخب الواعية المشبعة بالعلم والمعرفة والخبرة، فيتوجب عليها اتباع الاساليب الحديثة في التوجيه والارشاد بجانب المواد العلمية والأكاديمية، كما يجب أن يمتد هذا الدور الى المجتمع والدولة.

الكلمات المفتاحية: الفكر، الوعي الفكري، الأمن الفكري، البناء الفكري، هيئة التدريس، النزاهة الأكاديمية

The role of a teaching board member toward reinforcement of thought awareness

By : Dr. Hana A. Elnour

King Khalid University – The Kingdome of Saudi Arabia

haalnoor@kku.edu.sa

Abstract :

The university stage is destinguished by important and sensitive characteristics in the educational system in countries, as it represents the top of the educational pyramid at which the student receives sufficient knowledge and sciences, which open their perceptions and broadens their horizons toward building their intellectual, cultural, and cognitive orientations. Naturally, and physically, the university student is supposed to be in the stage of mental and psychological maturity, which makes them fully equipped to receive ideas and trends to build

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

their independent personality. Accordingly, the responsibilities and tasks of the faculty member who bears the burden of exploiting and directing these brilliant youth energies to acquire knowledge and sciences. In our recent era, as so many challenges that target thought among youths and students have been exacerbated, the importance of the role of the teaching member in building and strengthening intellectual awareness among youths is rising increasingly. That is because they are considered as the educational and cultural directors and one of the conscious elites saturated with knowledge, wisdome and experience. Therefore, they have to follow modern methods of guidance and counselingm in addition to scientific and academic subjects. This role must also extend to society and the state.

Keywords: Thought; Thought Awareness; Thought Security; Thought Building; Teaching Board; Academic Integrity

المقدمة:

"هيئة التدريس" او "الهيئة العلمية" كلاهما مصطلح يستخدم في مؤسسات التعليم العالي ويعني فريق الاساتذة الذين يؤدون وظيفة التدريس في هذه المؤسسات. ويتدرج أعضاء هيئة التدريس في المراتب العلمية من درجة "المعيد" وهو في الغالب متفوق اكاديمياً وتخرج بتقدير أكاديمي متقدم، ثم "المحاضر" وهو حامل لدرجة الماجستير في تخصصه، ثم "الاستاذ المساعد" وهو حامل درجة الدكتوراه، ثم "الاستاذ المشارك" وهو من تمت ترقيته بعد أن استوفي الشروط الأكاديمية من النشر العلمى وغيره، ثم "الاستاذ" او ما يعرف بـ ''البروفيسور" وهو أعلى مرتبة علمية ينالها عضوء الهيئة العلمية بعد اجتياز سنين الخبرة ومقررات الترقية المعروفة. وهنالك بعض المؤسسات تحصر هيئة التدريس في حملة درجة الدكتوراه فقط "استاذ مساعد، مشارك، استاذ".

هذا الفريق العلمي الذي يتم اختياره غالباً من المتفوقين والأذكياء والمستنيرين لا شك أنه الأجدر لبناء وتأهيل الكوادر البشرية التي تقود مسيرة التنمية والاصلاح في الدولة. والوعي الفكري بمختلف جوانبه هو أهم ما ينبغي أن يُبني في زماننا هذا الذي بلغ فيه الخواء الفكري لدي النشيء مبلغاً أن أصبحت الثقافات الوافدة هي المسيطرة على العقول، وأصبح التقليد الأعمي والانقياد المطلق هما السمة الغالبة في السلوك والتصرفات.

لكن بكل تأكيد فإن طرق وأساليب مواجهة موجة الغزو الفكري الخارجي موجودة وحاضرة في أذهان بعض النخب والمثقفين من أمثال أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجاتهم ومؤسساتهم، ومن أهم هذه

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الاساليب عدم تجاهل أي فكر او إقصائه بدعوى عدم ملاءمته لخصوصية أمتنا، بل يجب أن يدرس ويفهم ويناقش بعيدا عن الاقصاء والتعنيف، ذلك لان نتائج التجاهل أو الإقصاء هي التطرف والانتقام والتخلص من الفكر المخالف. ومن هنا يبرز دور "النخب" في تطوير وعي الأمة بشتى اتجاهاته ومساراته، إذ لا يخفى أهمية هذا الدور وحساسيته في التأثير على العامة وجر الأغلبية المؤثرة الى صياغة فكر غالب على عموم الشعب.

وما المعاناة التى تعيشها الأمة الاسلامية حالياً، وما الخطوب التى تحيط بها من كل جانب الا بسبب عدم وعيها بقضاياها المحورية والمحددة لنقاط قوتها ونقاط ضعفها، إذ ما خلفته صدمة انحراف مسار الحكم في تاريخ المسلمين، وما تعرضوا له وبلدانهم من استعمار مسلح واستغلال لثرواتهم يبقى قوياً وصادماً، وهو ما أدى الى تهشيم أسس الوعي الجمعي الإسلامي والقضاء على النخب الواعية بمقومات الامة، وتغييبها أو إغرائها أو تجاهلها. وهذه الأساليب قد اعتمدت لضرب الوعي الاسلامي، فقد اعتمد النظام الليبرالي مثلاً القوة الناعمة أو القمع اللطيف والغير محسوس لتشكيل وعي مختلط يضع السم في الدسم لقاعدة مهمة لكنها غير محصنة فكريا وعقائديا ضد هذه الهجمات المنظمة الخطيرة وهم الشباب.

لذا فإن الأمل يصبح معقوداً على النخب المؤثرة في المجتمع مثل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الوعي الفكري المعتدل لدي الجميع ونشر القيم ومكارم الاخلاق باستخدام الاساليب والادوات العصرية الفعالة.

مشكلة البحث:

ضعف الوعي من أخطر المشكلات التي تواجه الأمة في هذا العصر، خصوصاً الوعي الفكري الذي ظل يتأرجح بين الانخفاض وهذا يعني العجز والتقصير ثم التخلف، وبين الافراط الذي يعني التطرف والخروج عن المعقول وهذا مضلل ومدمر؛ اذن الاعتدال الفكري هو المطلوب تعزيزه وهو الدور المأمول من عضوء هيئة التدريس. وعليه فإن مشكلة البحث تكمن في السؤال: ما هو دور عضوء هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري؟

أهمية البحث:

الفكر هو الاساس الذي تبني عليه الامم قيمها ومبادئها وعزتها، والفكر الجيد مؤشر تقدم ورقي، كما انه يعزز كافة القيم الدينية والانسانية المطلوبة لاسعاد البشرية مثل الصدق والامانة والاخلاص

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والشجاعة والكرم وغيرها. وان اعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالى يعتبروا من أهم قطاعات المجتمع نسبة لتأثيرهم الكبير في تأهيل أجيال واعية تقود المجتمع والدولة نحو التقدم والرفاهية، وبالتالى فإنه من الأهمية القصوي معرفة دورهم في تعزيز الوعي الفكري في المجتمع.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1 -دراسة مفهوم الوعي الفكرى، وتحليل مشتقات مصطلح "الفكر".

2 -دراسة مهام وادوار عضوء هيئة التدريس.

فرضيات البحث:

1 -الوعي الفكري يتضمن الوعي العقدى، المجتمعي، المعرفى.

2 -الجانب الأكاديمي أحد وسائل تعزيز الوعي الفكري.

منهج البحث: المنهج العلمي التحليلي.

المبحث الأول: ماهية الفكرِ والتفكِير والتفكُر.

التفكير "Thinking": هو نشاط ذهني داخلي يقوم به الإنسان بصورة واعية أو غير واعية، ويتضمن مرور الخواطر والتخيلات والمدركات الحسية والانفعالية التي تسبق أو ترافق قيام الإنسان بأي سلوك أو تصرف خارجي. لذا فان التفكير جهد بشري غالباً ما يترتب عليه سلوك يحتمل الصواب والخطأ، ولا يتصف بالعصمة ولا القداسة. وبقدر ما يكون هذا التفكير مستنداً إلى نقل صحيح وعقل صريح، ومنسجماً مع الطبائع والوقائع، يكون أقرب إلى الصواب وأبعد عن الخطأ.

ومع أن الإنسان يقوم بالتفكير بصورة دائمة، فإن فهم عملية التفكير والأعضاء التي تقوم بها يحتاج إلى قدر كبير من الجهد، وكثير من جوانب هذه العملية لا يزال غامضاً، الا ان بحوث علم النفس الارتقائي وعلم نفس الأعصاب، ونظريات التعلم البشري تقدم إشارات غير كافية في بيان دور الدماغ والقلب وعوامل البيئة الخارجية. ومع ذلك فقد ميَّز العلماء بين أنواع من التفكير لكل منها دوره وأهميته في تكييف حياة الفرد الإنساني وبناء مقومات المجتمع الإنساني؛ ومن هذه الأنواع: التفكير الايجابي، التفكير العميق، والتفكير المتشعب، التفكير الإبداعي، التفكير المقاصدي، التفكير الاستراتيجي، التفكير النقدي والتفكير السببي، إلخ.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وتميز البشر بالتفكير أمر مشهود ومعروف منذ أقدم الأزمان، لأنَّه صورةٌ من صور وَعْي الإنسان بذاته وبما هو خارج عن ذاته، يقول ابن خلدون: "اعلم أنَّ الله سبحانه وتعالى ميّز البشر عن سائر الحيوانات بالفكر الذي جعله مبدأ كماله ونهاية فضلة على الكائنات وشرفه؛ ذلك لأن الإدراك وهو شعور المدرك بما هو خارج عن ذاته خاص بالانسان فقط من بين سائر الكائنات والموجودات (1). فالحيوانات تشعر بما هو خارج عن ذاتها، بقدر ما جعل الله فيها من الحواس الظاهرة مثل السمع والبصر والشم والذوق واللمس، لكن الإنسان يزيد على هذا بأنه يدرك ما هو خارج عن ذاته بواسطة "التفكير" الذي وراء حسِّه، وذلك عن طريق خصائص جعلت له في بطون دماغه، ينتزع منها صور المحسوسات ويجول بذهنه فيها، فيجرد منها صوراً أخرى. والفكر هو التصرف في تلك الصور وراء الحسّ، وجولان الذهن فيها بالانتزاع والتركيب.

التفكير والمنطق "Logic":

ما بين التفكير الذي هو فطرة طبيعية في الإنسان، والمنطق العقلي الذي هو أمر واقعي يدركه العقل، واللغة البشرية التي يكتسبها الإنسان بالتعلّم، صلةٌ وثيقة. يقول ابن خلدون: "الفكر الإنساني طبيعة مخصوصة فطرها الله كما فطر سائر مخلوقاته، ثم إن الصناعة المنطقية هي كيفية فعل هذه الطبيعة الفكرية النظرية، تصفُّه لتعلم سداده من خطئه"، فالمنطق أمر واقعي مطابق للطبيعة الفكرية ومنطبق على صورة فعلها، ثم من دون هذا الأمر الصناعي الذي هو المنطق مقدمة أخرى من التعلّم، وهي معرفة الألفاظ ودلالتها على المعاني الذهنية، تردها من مشافهة الرسم بالكتاب، ومشافهة اللسان بالخطاب. (2) فالتفكير يكون دائماً حول الاشياء والظواهر غير الطبيعية أو المستجدة على المتفكر أو غير المنطقية، أما التفكير في الاشياء المنطقية غالباً ما يكون تفكير استقصائي أو نقدي.

مهارات التفكير:

يري بعض العلماء أن هنالك خمس مهارات أساسية للتفكير هي (3):

1 -الذاكرة: بما أن التفكير عبارة عن عملية يقوم بها العقل وتدور حول سلسلة من الأحداث والمعلومات، اذن فان قوة الذاكرة وسعتها من أهم محفزات التفكير الجيد، الا أن ضعف الذاكرة وظاهرة النسيان أمر طبيعي وشائع لذا من الممكن استخدام الكتابة والتدوين.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2 -التخيُّل: ويعني التفكير البصري، حيث يقول عالم الفيزياء الأمريكي الشهير "أنشتاين" "ان التفكير بصريّاً أهم من المعرفة"، وتفيد القدرة على استحضار الصورة الذهنية البصرية الذاكرة على التفكير الابداعي والاخلاقي.

3 -المشاركة الوجدانية والانفعال: وهي مصدر مهم للطاقة الذهنية التي تعين على التفكير الابداعي.

4 -الحساب والتفكير العددي: وهو من المهارات المهمة خاصة في بعض التخصصات الاكاديمية.

5 -التفكير اللفظي: اكتشف العلم ان الانسان عندما يتحدث فانه يستخدم ثلاث مناطق مختلفة في المخ، وهذا يربط مسارات عصبية كثيرة حتى قبل ان يصل الى مضمون ما يريد قوله، لذا يوصي العلماء بضرورة ان يتحدث الشخص الذي يفكر حتى ولو مع نفسه.

التفكُر:

يميز كثير من علماء النفس بين التفكير والتفكُر؛ فمثلاً: عالِمُ النفس الإسلامي مالك بدري فرّق بين التفكير بوصفه عملية مرور الخواطر في الذهن البشري بصورة تقليدية عادية، والتفكّر الذي عدَّه منزلة أرقى من التفكير الذي يرى أنه جهد مقصود للوصول إلى الحقيقة في أمر يطلب الإنسان إدراكه، وذلك عن طريق تَعَقّلِ الأمر وتصرُّفِ القلب وطلب الدليل والتأمل فيه. والتذكّر نوع من التفكُّر يتضمن استحضار الذهن ما كان يعلمه الإنسان عن الموضوع، وما يقابله ويقاربه، فلا يغفل، وليكون التذكر موعظة وتبصرة . أما التدبُّر، فإنّه يتجاوز كل ذلك إلى النظر في عواقب الأمور. ولفظة "التفكر" قد وردت في القرآن الكريم في نصوص كثيرة مشيرة الى ذات المعني " التأمل والتدبر".

الفكر:

هو نتاج ومحصلة عملية التفكير، وقد شاع استعمال مصطلح الفكر ليدل على العطاء المعنوي العقلي لشخص أو لأمة، فإذا قيل الفكر الغربي، فهو الحصيلة الكلية للعقل الغربي، من العلوم والآداب والفنون، ولكن المعنى ينصرف إلى ما يتميز به الفكر الغربي من المنطلقات المذهبية التي تُلَوِّن هذا الفكر بلون غربي. ويظهر هذا الفكر في الغالب في صورة نظريات تفسيرية كبرى، في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكذلك في عناصر الثقافة العامة التي تسود المجتمع. يرى الغربيون مثلاً أن مرجعية الفكر الغربي هي منجزات الحداثة والتنوير المتمثلة في العقلانية، والحريات الفردية، والديمقراطية، وغير ذلك مما طرأ على الحياة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأوروبية منذ القرن السابع عشر. لكن الفكر الغربي في القرن العشرين أخذ يعتمد على خليط من منجزات الحداثة وما بعد الحداثة، وعلى الثقافة السياسية الأمريكية على وجه الخصوص، التي أخذت تروج لما يسمّى بالتراث المسيحي اليهودي، بوصفه مرجعية أساسية للفكر الغربي.

أما مصطلح الفكر الإسلامي، فهو مصطلح حديث نسبياً. وبالرغم من أصالة مفهوم التفكر في القرآن الكريم، فإن المصطلح لم يعرف في الكتابات المبكرة في التاريخ الإسلامي. وربما يعود السبب في ذلك إلى الاكتفاء بمصطلحات أخرى سبقت إلى ميدان التدوين والتأليف. فاستعمل مصطلح الفقه مثلاً بمعنى العام أي مطلق الفهم أخذاً من نصوص القرآن الكريم، فكان الفقه في الدين يعني مطلق الفهم وهدف العلم والتعلم. ومع ذلك فقد عرف من أهل العلم من الصحابة من تميز بعلم من العلوم دون غيره.

أما المدرسة الفكرية أو التراث الفكري فهي مجموعة من الأشخاص الذين يجمعهم فكر مشترك واحد أو خصائص مشتركة معينة متعلقة بفكر فلسفي أو ثقافي أو اقتصادي أو سياسي أو فني معين. وعادة ما يتم تصنيف مدارس الفكر إلى "قديمة "أو "جديدة" حسب أعمارها ومدة شيوعها. إضافة إلى ذلك جرت العادة أن تصنف المدارس الفلسفية والسياسية كمدارس "حديثة" أو "كلاسيكية" ومثال ذلك الليبرالية الحديثة والكلاسيكية. وكثيرا ما يتم تسمية المدراس الفكرية بأسماء مؤسسيها كالمدرسة التي أوجدها أبو الحسن الأشعرى، وأحيانا تسمى المدراس الفكرية بأسماء الأماكن التي أنشأت بها كمدرسة الأيونية في بلدة إيونية.

المبحث الثاني: عناصر ومقومات الوعي الفكري.

الوعي الفكري ومؤثراته:

إن التأثير على وعي الشعوب والأفراد هو الهدف الأساسى الذي تسعى إليه كل الأطراف المتدخلة في تشكيل وعي المجتمعات بغض النظر عن توجهاتها الإيديولوجية والفكرية والسياسية مستخدمة في ذلك كافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة، الظاهرة والباطنة، وهدفها في ذلك كسب المزيد من التابعين لثقافاتها (4). ومن هنا يجب أن نتساءل حول: ما هي القضايا التي تحتاج من علماء ومثقفي الأمة أن يرفعوا منسوب الوعي حولها؟ وكيف تستعيد الأمة بريق وعيها المنشود؟ وأي وعي نريد لأمتنا ومجتمعاتنا المسلمة؟ وهل غاب وعينا أم غُيِّب؟

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

إن من واجب الأفراد والجماعات أن يعملوا على إمداد الوعي الجماعي بما يملكونه من إمكانات ومواهب؛ إذ أن صناعة الوعي لا تتأتى إلا بالاستفادة الكاملة من جميع الطاقات والكفاءات، والبحث عنها واستثمارها في جذب الناس إلى الفكر الأصيل والثقافة الواعية والكتاب الهادف والمعلم الأمين، ومن هنا يبرز دور الرجوع إلى أصولنا وقواعدنا الكبرى وشخصياتنا التاريخية المؤثرة كي نعود معها إلى النبع الصافي والمنهل الخالد لإمدادنا بكل مقومات النهوض والرفع من مستوى وعينا الأصيل

ويبدو من خلال إشارات الإحصائيات والرتب التي حصّلتها أمتنا الآن بين نظيراتها من الأمم الأخرى أن وعيها قد تعرض لموجات خطيرة من التشويه وتعرض لهزات كثيرة ما زال صدى ارتجاجها يتردد إلى الآن، وعلى المستوى السياسي فالأنظمة التي توالت على حكم الأمة وتسيير شؤونها الصغيرة والكبيرة بدءا من أمور الدين والعقيدة وانتهاء بالفتاوى الافتراضية قد ساهمت بقسط وافر في هذا التشويه والدفع بالعلماء والمفكرين طوعا أو كرها إلى الانخراط في سلسلة الهجمات المنظمة لجعل المسلمين الحلقة الأضعف لما يعلم أعداؤهم من مقومات نجاحهم إن همُ تركوا لأصولهم الحقيقية بدون تمويه ولا تشويه . والآن وفي عصر الإعلام العابر للزمان والمكان وفي عهد الصورة والسرعة في نشر المعلومة والخبر، كم صمد وعينا امام ما نراه وكم سيصمد في المستقبل؟

الوعي العقدي:

تمثل العقيدة الدينية صلة إلهية ومنهج إنسانى يتسم بالبساطة والوضوح والقوة، وهي تتخذ طريقها إلى قلب الإنسان شاملة الإيمان بالله ورسله وكتبه وملائكته وكافة نواحى العبادة بالله، فالعقيدة قوامها رفع مستوى الإنسان حتى يؤدى وظيفته فى الوجود على نحو يتفق مع شرف نسبه وأصل خلقته. والعقيدة الدينية هى البداية الأولى التى ينطلق منها وإليها الإنسان فى كل زمان ومكان، إذ هى التى تملأ فراغ قلبه، وتسيطر على جوارحه، وتوجه سلوكه، وتريح نفسه، وتطمئنه على تصرفاته، يرى أنه يعيش بها ولها، حيث هى هدفه، وغايته، لأن الإنسان لا يسمى إنساناً، إلا بمقدار ما يملك من عقيدة، وما يؤمن به من دين. وهي فطرة فى الإنسان، لا يستغنى عنها، لانها تربطه بغيره حيثما كان، وفى أى ظرف وجد، سواء كانت هذه العقيدة حقاً أم باطلاً.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ولابد أن تكون هذه العقيدة في عصرنا الحديث هدفها إقامة بناء عقدي وفكري متكامل تستطيع على أساسه تصحيح ما حدث من انحراف وتشويه وتبديل للدين لدى الشباب، وتستطيع دحض التيارات الثقافية الوافدة في عالم اليوم وذلك على أسس شاملة من خلال:

1- معرفة الله والإيمان به من خلال الكون.
2- معرفة الله من خلال الإنسان وتركيبة عقله.
3- معرفة الله من خلال حركة التاريخ البشري.
4- إدراك معنى عبادة الله وحده رفض عباده ما سواه.

الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي يعني معرفة الانسان بحقوقه وواجباته الاجتماعية والاسرية. والوعي الاجتماعي في المجتمع الجامعي أصبح مثار جدل كثيف؛ اذ يدور النقاش حول حقوق الطلاب وواجباتهم غير الاكاديمية وممارسة الانشطة المختلفة داخل الجامعة وما قد يترتب على ذلك من تنمية وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم الشخصية وبناء علاقات ودية من شأنها أن تمتد الى الأسر والمجتمع والبيئة العملية مستقبلاً. والتفاعل المجتمعي عملية مكتسبة، يتعلمها الأفراد من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض داخل المجتمع، كما تتوقف قدرة ممارسة الفرد لحقوقه المجتمعية على مدى توافر المفاهيم والمعلومات والتربية السليمة، ولذلك تختلف مستويات المشاركة المجتمعية من فرد لآخر حسب المستويات التعليمية والاجتماعية والتنشئة (5).

البناء الفكري والنفسي:

البناء الفكري هو بناء للإنسان يتصف بالحركة والتطور والتغير والنمو من داخله، وتتشكل شخصية الفرد الإنساني من بنائه الفكري، وبنائه النفسي. وفي الوقت الذي يختص البناء الفكري بالقناعات العقلية والمعتقدات، وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم ومبادئ ونظريات، فإن البناء النفسي يختص بالجانب الانفعالي والوجداني من الإنسان، حيث تتحكم الإرادة والدوافع والمشاعر في السلوك العملي للإنسان. وكما أن الإنسان يحتاج إلى تربية وتنمية في الجانب الفكري- العقلي، فإنه يحتاج إلى تربية وتنمية في الجانب النفسي- الوجداني، ولكل من الجانبين مواده وطرقه في التربية والتنمية.

فالبناء الفكري إذن هو مجموعة الأفكار والمعتقدات والآمال والمشاعر التي تشكل رؤية الإنسان الفرد لنفسه لمجتمعه ولتاريخ هذا المجتمع وحاضره ومستقبله ولواقع العالم من حوله وتاريخ هذا العالم، ولمنهج

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

التغيير المطلوب لإصلاح الواقع في مجتمعه وحل مشكلاته. وقد ظهر مؤخراً مصطلح "الأمن الفكري" وهو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، والفلسفية وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتطرف، أو إلى الإلحاد أو الانكار لثوابت الكون.

القراءة وأثرها في بناء الوعي الفكري:

ان مرحلة الكتابة كانت مرحلة مهمة جدا في بناء الفكر لأن الكتابة والقراءة تعطي المساحة الأكبر للعقل والطرح المبني على المقارنات والبناء العقلي بينما السمع يعطي مساحة أكبر للعاطفة والوجدان. ولأن الإسلام دين العقل والقرآن معجزة عقلية، كانت أول آية في كتاب الله "اقرأ"، وهي بمثابة توأم بين معجزة القرآن العقلية الفكرية وبين أساس البناء الفكري وهو القراءة، وهو انتقال محوري من ثقافة السماع والرواية الصوتية لمرحلة أكثر قوة وتأثيرا وبناء للمعرفة، وهي مرحلة القراءة والكتابة. فالأمة السمعية أقل وعيا من الأمة الكتابية والقرائية لأن المعرفة تراكمية وتحتاج للاستفادة من تجارب من سبق والبناء عليه، والسمع يحدث به الإخبار والتعبير به عن الثقافة والمعرفة الحاصلة، بينما القراءة والكتابة يحدث بها البناء على الأسس التراكمية وبهذا يحدث الارتقاء المعرفي للبشرية (6). وما سبق يجعل القراءة والكتابة أحد أهم المحاور الأساسية للارتقاء المعرفي، وتفاوت تبعات القراءة بين المجتمعات وعيا وفكرا وثقافة.

وتعتبر القراءة من المهارات الأساسية التى تركز عليها النظم الحديثة؛ فهي تمكن المتعلمين من الحصول على المعرفة واكتساب المهارات الأخرى ، كما تسهم في صنع الفرد وتدعم ثقته بنفسه وتساعد على تنمية لغته. وتعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا، فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة، ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء، وانه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءة ودرسا كما انها تروض الفكر على سلامة الفهم والمراجعة والتمحيص، وتنمي القدرة على النقد وإصدار الحكم. كما تسهم القراءة في تكوين الشخصية النامية المبدعة المبتكرة وتشكيل الفكر الناقد للفرد وتنمية ميوله واهتماماته، وتعتبر من أهم وسائل استثارة قدرات المتعلم وإثراء خبراته وزيادة معلوماته ومعارفه وتمكينه من تحصيل المواد الدراسية جميعها، لكن هذا كله لا يتأتي الا اذا كانت القراءة وفق المعايير الصحيحة؛ اذ أن مهارة القراءة تتدرج بين عدة مستويات، وكل مستوى له مردوداته المباشرة على القارئ، وذلك كما يبينه الشكل التالي:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المصدر: د. ميساء محروس، استاذ مساعد- قسم المكتبات، جامعة الاسكندرية، 2012م.

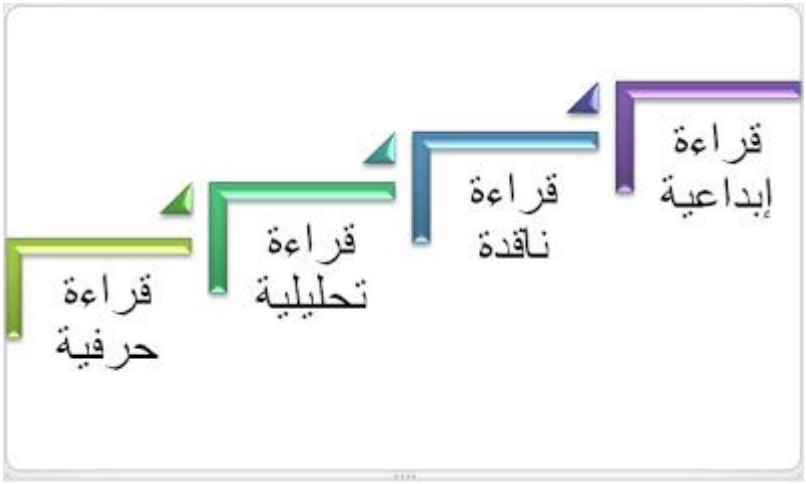

الشكل أعلاه يبين أنواع طلاب الجامعات والشباب عموماً من حيث ممارستهم للقراءة؛ فالنوع الأول وهو أضعف مستوي من القراء وهو الذي يقرأ حرفياً من غير تدبر ولا تمحيص لما يقرأه، وكل همه الحفظ من أجل تحقيق الحد الأدني من النجاح في الامتحان "Pass"، وبكل تاكيد فان مثل هذه القراءة لن تفيد صاحبها وليس لها اى تاثير في بناء شخصية من يقرأ بهذه الطريقة. أما المستوي الثاني فهو الذي يقرأ وفق رؤية تحليلية مع تأمل المعاني والمقاصد وهذا هو المطلوب من الطالب الجامعي وينبغي على عضؤ هيئة التدريس أن يعلم طلابه كيفية القراءة التحليلية، ويدربهم على مهاراتها كما سيرد لاحقاً. أما المستويان الثالث والرابع "القراءة النقدية والابداعية" فهما من صفات الاساتذه والمفكرين والنقاد. وعلى كل حال فإن القراءة تعتبر العامل الأهم في تشكيل عقل المتعلم، وتُكسبه القدرة على الفهم والتعبير، وتنمي اتجاهات الأفراد الفكرية لخدمة المجتمع وتنميته. فهى تعتبر قاعدة لكل علم ومفتاح يفتح للقارئ نوافذ الفكر والابداع.

كما إن للقراءة أهمية بالغة في مرحلة الشباب خصوصاً طلاب الجامعات، بل يمكننا القول انها مهامهم الاساسية في هذه المرحلة، وليس لهم من مستقبل بدونها لانها معيار النجاح والتحصيل ومن ثم احراز الشهادات العلمية التي هي بمثابة المدخل الى بناء ذواتهم ومجتمعاتهم. فالقراءة تزود الشباب بالخبرات وتنمي مداركهم وتهيئهم لخدمة المجتمع وتدفعهم ليكونوا روادا في مجتمعهم؛ فهى بلا شك الوسيلة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأساسية في فهم التراث الثقافي والوطني، والاتصال بتراث الآخرين، ووسيلة للاتصال بباقي العلوم، وعن طريقها يشبع الفرد حاجاته، وينمي قدراته ويوسِّع آفاقه.

الا أن المتأمل في واقع المجتمعات العربية والافريقية، ومن يتابع الدراسات والتقارير التي اجريت في السنوات الماضية عن واقع القراءة وتأثيراتها فيها، يدرك التراجع الذي تشهده القراءة بشكل كبير في كافة هذه البلدان، وقلة عدد المكتبات وتضاؤل أعداد دور النشر.

وفيما يلي نحاول أن نجمل بشكل مختصر فوائد القراءة على الفرد خصوصاً الطالب الجامعي وعلى المجتمع عموماً (7): -

1 -التحصيل الأكاديمي: ومن ثم التميز المعرفي والتفوق ونيل الدرجات العلمية الرفيعة التي تهيء للطالب أو الشاب طريق الولوج الى الحياة العملية وخدمة المجتمع.

2 -الثراء والارتقاء الفكري والمعرفي: فالإنسان إذا لم يزداد معرفة وعلما لا يبقى كما هو بل يسوء استخدامه لما تحت يديه من علوم لأن معيار التصحيح والنضج غير متوفر، فحقيقة العلوم والمعارف تراكمي، لذلك فالقراءة إنضاج وتصحيح للعلوم والمعارف، ومن لم يقرأ ولم يكتب فإن علومه قد تتعرض للانقراض والضعف والترهل وهو لا يشعر.

3 -الاستعصاء على الانقياد الأعمى: الإنسان القارئ والمطلع يكون أكثر فهماً للحياة من غيره لما يضيفه من خبرات وتجارب الآخرين، كما أن لديه القدرة على تحليل الواقع والأحداث والخروج بمقاربة للحقيقة والصواب بما يملك من اطّلاع على خبرات وتجارب السابقين. والقارئ عندما يأتيه أي مسار أو توجيه جديد يبدأ بعملية التحليل والنظر والمقارنة ثم يقوم بعملية الفرز التي تُمكنه من تمييز الصالح من الفاسد والحسن من القبيح والنافع من الضار، وهو بذلك يُكسب بنفسه حصانه قوية ضد التغرير به والاستجابة اللاواعية لكل صوت يريد استقطابه. ولما فطن الأعداء لذلك، كان من أولى همومهم نشر الجهل وتسطيح القراءة لتنحدر إلى جانب لا يبني أو يرتقي بالعقل ليبني الحصانه الفكرية للإنسان.

4 -نفي التعصب والتشدد: فالقارئ النهم تتجمع لدية الكثير من الأطروحات والرؤى الفكرية المختلفة، فتتكون لديه قدرة على التوازن في الطرح والاكتساب المعرفي بعكس من يحيط نفسه بنمط معين من القراءة فيتخذ مسارا واحدا وفكرا واحدا وطريقه واحدة، تجعل منه متقوقعا فيها

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهو لا يشعر حيث يتهم كل من خارجها بالتخلف لأن بنيته المعرفية منحصرة داخل بوتقة مغلقه وهذا بسبب الانحصار الفكري الضيق .أما الذي يوسع دائرة البحث والاطلاع ويلهث وراء المعرفة أينما كانت تتكون لدية القدرة على المقارنة والنقد، وهنا يقل التعصب والتشدد لكون القارئ النهم يدرك أبوابا مختلفة وزوايا متنوعة للأفكار والتعبير عنها ويدرك اسبابها ومسبباتها وطبيعة المتعاملين معها .مهارات الاحتجاج والجدل والاستدلال: وهذا ناتج عن غزارة الاطلاع عوضا عن مهارات كثيرة أخرى من تدريب العقل والذاكرة، ومهارات التعبير عن الأفكار لغويا وفكريا التي تحدث بسبب تراكم المعرفة والاطلاع، لتؤدي في الأخير لبناء لمهارات التحليل والنقد وفك الرموز التي تجعل من صاحبها على قدر كبير من الفهم والوعي، وهذا بدوره يثمر إنتاجا ثقافيا ووعيا اجتماعيا ينهض باي مجتمع.

اذن القراءة هي الوسيلة التي تفصل بين الوعي واللاوعي؛ فصناعة الإنسان القارئ أمر مهم جدا لبناء أي حضارة ووضع بذور أي نهضة، وتبقى ضرورة الإلمام بكيفة القراءة وكيف نستفيد من القراءة أمرا مهما، فمجرد القراءة لذاتها مفيدة ولكن القراءة الواعية الناقدة ذات التأصيل الفكري العميق التي تنفي عن صاحبها التعصب وترتقي بفكره وسلوكه هي القراءة التي ينبغي أن يحرص عليها الجميع وهي القراءة المنشودة لنهضة أي أمة، وهي الدور المنوط بالاستاذ الجامعي تجاه طلابه.

النزاهه الاكاديمية كوسيلة لتعزيز للوعي الفكري:

النزاهة الأكاديمية تعني "الأمانة الفكرية" intellectual honesty والاستقامة العلمية في استخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها وإنتاج الأبحاث وإدارة المشاريع. ومن تعريفات النزاهة الأكاديمية أنها ثمرة لخصلتين؛ الأمانة وتحمل المسئولية. ولا يكون الشخص نزيها إلا إذا تمسك بالفكر الموضوعي المضاد للتحيز، والمتجرد من اتباع الأهواء المرتبطة بالمصالح الشخصية المنحرفة. والنزاهة الأكاديمية منظومة أخلاقية للأساتذة والطلبة وجميع العاملين في المؤسسات الأكاديمية. فهي تنظم حياتهم وتمدهم بأصول ومبادئ تضبط سلوكياتهم. ولا قيمة للحياة الديمقراطية من غير معايير أخلاقية تسود المجتمع وتصون الحقوق الفردية كما تحمي الصالح العام. ومن هنا ينبغي نشر ثقافة الأمانة الأكاديمية في الوسط التعليمي بكافة الوسائل المتاحة لمكافحة الفساد ولإقامة موازين العدالة الكفيلة بضمان حقوق الناس ورعاية مصالحهم.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ويؤكد المهتمون بالتعليم العالي أن تحرير وسائط التربية والتعليم من الغش والتدليس والخداع من أعظم أسباب نهضة المجتمعات؛ فلا تفوق بلا نزاهة، ولا كرامة بلا أمانة. وتضبط أخلاقيات النزاهة الأكاديمية العلاقة بين المعلم والمتعلم وجميع العاملين في المجتمع الأكاديمي وتجعل مجمل العملية التعليمية والتدريبية تسير في المسار الصحيح مما يعزز النزاهة المجتمعية اجمالا ويرفع من قيمة العدل التربوي.

ولتكريس مفهوم النزاهة الاكاديمية في البيئة التعليمية يجب إعداد واعتماد لائحة ميثاق شرف للنزاهة الأكاديمية توضح بجلاء حقوق وواجبات المعلم أو المدرب وكذلك المتعلم أو المتدرب عند حالات الغش والكذب ، وغيرها من المخالفات الأكاديمية الأخرى، كما هو متبع في العديد من مؤسسات التعليم والتدريب في جميع أنحاء العالم، وما لم يكن لدينا ميثاق نزاهة أكاديمية نصونه ونتعاهد على تنفيذه ، لن نستطيع الحفاظ على الحقوق والواجبات وحماية النزاهة الأكاديمية في البيئة التعليمية والتدريبية مهما تكن كثرة اللقاءات والمنتديات والاجتهادات أو صرامة الإجراءات، وقد يكون استحداث جهاز مستقل للنزاهة الأكاديمية خير معين لتحقيق هذه الأهداف" (8).

فالنزاهة الأكاديمية بالمؤسسة التعليمية مسئولية جماعية، يشترك فيها الطلاب والمساعدون في عمليات التدريس والبحث، وأعضاء هيئة التدريس والعاملون من خارج هيئة التدريس، الكل في ذلك سواء.

المبحث الثالث: دور عضوء هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري.

أولاً: عضوء هيئة التدريس كقدوة:

لكي يتمكن عضوء هيئة التدريس من اداء رسالته على الوجه الاكمل، ويحظي باحترام طلابه واستعدادهم لتقبل آراءه وتوجيهاته عليه أن يتحلى بالمباديء التى تصوره كقدوة في اعينهم. وتلك المباديء متعددة ويصعب حصرها في هذه المساحة الا اننا نتناول اهم جوانب القدوة الحسنة لدى عضوء هيئة التدريس في النقاط التالية.

أ – القدوة الأخلاقية:

أخلاقيات الأستاذ الجامعي هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الأستاذ والعاملون كمرجع يوجّه سلوكَهم في أثناء أداء وظائفهم وداخل الحرم الجامعي وفي المجتمع عموماً. وتاتي أهمية الالتزام الأخلاقي للأستاذ الجامعي كونه قدوة لفئة كبيرة وهامة في المجتمع وهم فئة الطلاب والشباب

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ويعني ذلك أن سلوك الأستاذ سيكون النموذج الذي يقيس الطلاب سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل الأستاذ مسئولية إضافية في المجتمع في مسألة الالتزام الخلقي.

كذلك فان عضوء هيئة التدريس مسؤول عن التربية الاخلاقية لطلابه وذلك يضعه امام تحديين يجب عليه مواجهتهما بعقلانية وحكمة، هذان التحديان هما ضرورة احترام استقلال الطالب وهذا في حد ذلك ضرب من ضروب التربية، وفي نفس الوقت يجب عليه احترام منطق الطالب وأفكاره وعدم قمعه. وهذه الأمور غاية في الأهمية، إذْ إنَّ القواعد التربوية تؤكد على أن تنمية قدرة الطالب على التفكير المستقل وقدرته على التفكير المنطقي هو الهدف الأسمى للتعليم، وفي الوقت نفسه لا يمكن إهمال أن التفكير المنطقي والاستقلال في تكوين الرأي والموقف هما من أسس الأخلاق، بمعنى أننا في نهاية المطاف سنجد أن التفكير الرشيد واستقلال الرأي هما أهم ما يميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات (9).

والمبادئ الأخلاقية لعضوء هيئة التدريس أو لغيره تستمد من مصدرين هما: القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية، ونحن كمسلمين فاننا نجد قدوتنا الاخلاقية العليا في نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الذي قال "إنما بُعِثْتُ لأتمم مكارم الأخلاق" (10)، وأكد ذلك الله سبحانه وتعالي في قوله: "وإنك لعلى خلق عظيم" (11). ثم المصدر الثاني هو الثقافة السائدة في المجتمع والقيم المتأصلة التي يتوارثها الأبناء عن الآباء والاجداد وأصبحت من مكارم الاخلاق مثل الكرم والشجاعة واحترام الكبير وتوقير الصغير وغيرها. فالاستاذ نفسه أحيانا قد يتأثر بما يجري حوله في المجتمع من عادات وسلوكيات لكن الاستاذ المثالي هو الذي يؤثر في المجتمع نحو الأفضل ولا يتأثر هو بما يتنافي مع الاخلاق. وكلما علا شأن عضوء هيئة التدريس في الجامعة أو المجتمع بتولي المناصب والمهام العليا زادت مسؤولياته وأعبائه بازدياد قاعدة من يقتدون به. وعموماً فان اهم المباديء الاخلاقية والسلوكية التي يجب ان يتحلى بها عضوء هيئة التدريس هي:

1 – النظام: ان يكون منظماً في مظهره وفي تصرفاته وطريقة أدائه لكل الأنشطة اليومية.

2 –اللباقة: أن يكون لبقاً في مخاطبته للطلاب وفي معاملاته اليومية.

3 –حب العمل: أن يحب عمله لينشيء جيلاً محباً للعمل.

4 –التمسك بقيم العدل والانصاف وقول الحق والصدق والتفاني والاخلاص.

5 –الاعتماد على النفس واحترام الوقت.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

6 -حب العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين ومساعدة المحتاج.

7 -مراعاة الحاجات والفروقات الفردية.

8 -اكتساب مهارات الإدارة الفعالة.

بالإضافة إلى ما سبق يجب على الدولة الاهتمام بإعداد عضو هيئة التدريس ليس ليكون فقط مسلحا بأسلحة العلم والمعرفة وإنما ليكون قادرا على الإشراف على مختلف نواحى الأنشطة المختلفة خارج الحقل الأكاديمى والمعمل مثل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.

ب -القدوة في تطبيق مبادىءالنزاهه الاكاديمية Academic Integrity: -

أول ما يجب على الأستاذ تطبيقه في نفسه ومن ثم توجيه طلابه اليه هو قاعدة الحقوق والواجبات، فإذا عرف كل طرف ما عليه من واجبات وما له من حقوق، ثم التزم الجميع بواجباتهم وطالبوا بحقوقهم يكون قد تم تلقائياً تطبيق أسمي معاني النزاهة ومحاربة الفساد. لذا فقد أقدمت عدد من الجامعات الغربية والعربية على تأسيس مراكز للنزاهة الأكاديمية، وذلك لتحسين الجودة ولضمان عملية تعليمية نظيفة تشمل الطلبة والأكاديميين والإداريين. ولكن يبقى التركيز على الأكاديميين في هذه المعادلة لأن النزاهة الأكاديمية تعتمد عليهم بشكل مباشر لأنهم وجهاً لوجه مع الطلبة. وهم الذين يقومون بعملية التدريس ووضع الامتحانات والتصحيح والتقييم وما إلى ذلك من مهام. وقد تم تحديد خمس قيم رئيسة مرتبطة بالنزاهة الأكاديمية بالنسبة للهيئة الأكاديمية هي: النزاهة، الثقة، العدالة، المسؤولية والاحترام. ومن هنا تقع على الاستاذ الجامعي مسؤوليات ومهام تتطلب منه القيام ببعض الاعمال أهمها (12): -

1 -التخلق بأخلاق النزاهة فالمعلم قدوة حسنة.

2 -إشعار الطلبة بالمعايير العالمية للسلوك السليم داخل الجامعة.

3 -بيان أن الغش في الامتحانات يؤذي الطلبة أنفسهم وأن سلوكنا يجب أن يتجنب الغموض والخداع.

4 -اتخاذ خطوات لكشف الغش حتى يشعر الطلبة أن هناك متابعة وثيقة.

5 -استغلال الوقت الكافي في بداية الفصل الأكاديمي لتوضيح أسس السلوك الحسنوالسلوك المطلوب.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

6 -ضمان وصول المادة العلمية الى فهم الطلاب ومتابعتهم في كتابة الواجبات والامتحانات وأوراق العمل والأبحاث.

7 -إدراك النقاط والعوامل الضاغطة على الطلبة وبخاصة أصحاب المستويات التعليمية المتدنية.

8 -زرع الثقة بين الطلبة، وخلق الحوافز المختلفة"

ت -القدوة في الأداء الأكاديمي:

أهم واجبات عضوء هيئة التدريس هي الاداء الأكاديمي بكل جوانبه التى تتمثل في المحاضرة وحلقات النقاش ودروس المكتبة والاطلاع ومهارات البحث العلمي. لذا فيجب عليه ان يكون ملماً بكافة جوانب تخصصه وواثقاً في ادائه امام طلابه ومخلصاً أثناء تقديم الدروس ليتمكن من توصيل المادة بطريقة سهلة ومحببة للطلاب، وبذلك يكون هو القدوة التي تشد انتباه الطلاب وتحببهم في المادة ودراستها. وبالاضافة الى ذلك يجب التزام الاساليب الحديثة في التدريس مثل:

1 -الالتزام بمواكبة التطور في المعارف والتقنيات بما ينسجم مع المبادئ الإسلامية والإنسانية.

2 -ربط برامج ومناهج التعليم باحتياجات المجتمع وأسواق العمل.

3 -التميز والإبداع في مختلف برامج وأنشطة الجامعة.

4 -جودة المخرجات التعليمية والبحثية والمهنية والثقافية.

5 -إتقان العمل وتقدير الإنجاز.

6 -العمل بروح الفريق.

7 -الالتزام بقيم العمل وتطبيق اللوائح والقوانين بدقة وحياد.

8 -التواصل والتعاون وتعزيز الشراكات مع المعنيين كافة.

9 -الإسهام في تنمية الوطن وتعزيز أمنه واستقراره.

ثانياً: ضبط الامن الفكري والسلوكي والأخلاقي لدي الطلاب.

حاول بعض الاساتذة تطبيق مفهوم "المدرسة الديمقراطية" في الاوساط التعليمية، بمعني انهم أتاحوا قدراً كبيراً من المشاركة في العملية التربوية فأدخلوا أطرافاً أخري كالأسرة والمجتمع والطالب نفسه، لكن هذه الخطوة أثارت عدة إشكاليات أهمها موضوع الرقابة الديمقراطية، حيث أصبح على المعلمين والطلاب

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والإباء والمجتمع المحلي المشاركة في إدارة المؤسسة التعليمية وفي نفس الوقت اعلاء حرية التعبير والتفكير والتنظيم كأساس للثقافة الديمقراطية داخل الفصل الدراسي.

فماذا يحدث لو تم التصويت على استبعاد بعض الأفكار من المدرسة من قبل تلك الإدارة الديمقراطية والتي تضم كلا من الطلاب والمعلمين والاباء والمجتمع المحلي؟ وبهذا يتضح لنا وجود إشكالية الرقابة الديمقراطية عند تطبيق مفهوم ثقافة الديمقراطية داخل الفصول الدراسية. وقد برزت عدة أسئلة بناء على هذا المفهوم عن التربية الديمقراطية أهمها: هل عدم التميز يضع حدودا لحرية التعبير لدي لمعلمين؟، هل من حق التربويين تدريس مواضيع شائكة كالعنف الديني والعنف ضد الأقليات العرقية والذي قد يكون ضروريا في كثير من الأحيان بهدف خلق مجتمع ديمقراطي؟ فالاجابة بلا شك ستكون معقدة في ظل الطرح السابق، الا انه يمكننا القول إن الديمقراطية هي مفهوم واسع فالاكثار منه يعني الفوضي، والتقليل منه يعني القمع. يبقي من الأفضل ترك الأمر كله لتقدير الاستاذ الجامعي الذي يستطيع ان يحدد الأفكار والمواضيع الفكرية وحدود ممارسة الطلاب لمقدراتهم الفكرية. وفى سبيل ذلك يجب على الاستاذ (13): -

1 -معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها: فلا بد من تعريف الطلاب بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم منمقة مزخرفة فيتأثرون بها؛ لأن الفكر الهدام ينتقل بسرعة كبيرة جداً ولا مجال لحجبه عن الناس.

2 -إن من أهم ما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية أن تضمن برامجها فصولاً عن الأمن الفكري تصب في قناة الوقاية من الانحراف الثقافي والغزو الفكري، وذلك عن طريق نشر المبادئ الفكرية القويمة ومبادئ الفضيلة والأخلاق.

3 -إنشاء أندية الأمن الفكري وحلقات النقاش والتي تضم مجموعة من الطلاب، وأولياء الأمور وبإشراف الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بمتابعة وحدات التدريب والجودة.

ثالثاً: دور عضو هيئة التدريس داخل قاعة الدرس:

طرق ونماذج التدريس الجامعي تتباين وتتنوع حسب مستويات الطلاب ونوع المؤسسة التعليمية وكفاءة عضو هيئة التدريس، إلا أن كلها تتفق في البحث عن الوسيلة المثلى لكيفية استغلال محتوى المادة العلمية بشكل يمكن الطلاب من الوصول إلى الهدف الذي ينشدونه من دراسة مادة من المواد. ويجب على عضو هيئة التدريس أن يأخذ بيد الطالب ابتداء من المستوى الذي وصل إليه محاولا أن يصل إلى الهدف

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المنشود. وتقوم طرق التدريس الجامعي الحديث على ذلك النمط الذي يحرك الدوافع والرغبات، ويولد الاهتمام الذي يدفع بالطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف (14). تم تعريف الطالب بأهمية المادة الجديدة التي سوف يقوم بدراستها للوصول إلى مستوى معرفي متقدم، فمثلا إذا تمكن الطالب من مشاهدة العلاقة بين ما يدرسه في الجامعة وبين النجاح في بعض مظاهر النشاط خارج جدار الجامعة، فإن النشاط الذي يهدف إلى تحقيقه من أعماق نفسه يجعله ينزع إلى بذل الجهد ليتمكن من استيعاب مادة الدرس طالما أن هذه المعلومات ستوصله إلى النجاح والتقدم.

كما أن هنالك طريقة أخرى لاستثارة الدوافع الباطنية لدى الطالب وذلك عن طريق عرض المشكلة عرضا كليا قبل الدخول فى التفاصيل وأهمية هذا العرض تختلف باختلاف النتائج المتوقعة، فتعظم إذا كان الهدف المراد الوصول إليه هو تكوين اتجاه عقلى او بصيرة أو فهم . فمثلا عند دراسة الحركات الكبرى فى التاريخ فمن المستحسن المرور سريعا بالأسباب العامة والاتجاهات ونتائج الحركات قبل سرد التفاصيل المؤسسة عليها، فإذا تبصر الطالب بالعلاقات العامة تمكن أن يتعرف على الأساس الذى سيقع عليهالاختيار فيتناول المادة العلمية بالتنظيم والدراسة والتفصيل .

ويمكن الحصول على الدوافع الذاتية للطالب فى الاستزادة بالعلم وذلك عن طريق توضيح أن المادة التى يدرسها تمكنه من استخدام قدرات أخرى لديه. ومعنى هذا أنه يجب على المحاضر أن يبصر الطالب ويمكنه من استخدام قدرات فى مادته كان قد أكتسبها من مواد أخرى، كما يريه أيضا أن القدرات الجديدة التى تتكون لديه يمكن أنتستغل فى ميادين أخرى.

وفى هذه الطريقة يجب على المحاضر أن يكون فطنا للأهداف وللمادة وبذلك يلتفت الطالب إلى أن القدرات المكتسبة من الميادين المختلفة يمكن ربطها بعضها ببعض واستغلالها بطريقة مفيدة ولتقديم محاضرة شيقة ومفيدة فإنه يتوجب على المحاضر أن يعرض الحقائق الجديدة مستعينا بالحقائق القديمة فالطالب عندما يلتحق بالجامعة فإنه يحمل معه ثروة فكرية ناتجة عن احتكاكه بالبيئة، وهذه الثروة سوف تساعده فى المستقبل على هضم الحقائق الجديدة. ويمكن إيجاز بعض الخطوات المتميزة التى تمكن المحاضر من تقديم محاضرة مفيدة للطلاب فيما يلي (15): -

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1 -التمهيد أو الإعداد: فى هذه الخطوة يبدأ المحاضر عرض حقائق معروفة تماما لدى الطلاب، وبعبارة أخرى يبدأ بمعايير واضحة لدى الطالب مبنية على خبرات سابقة أو على مدركاتحسية مألوفة لديه.

2 -العرض: يعرض المحاضر فى هذه الخطوة الحقائق الجديدة التى يود أن يقدمهاللطلاب بصورة مبسطة دون محاولة ترك أى معلومة غامضة لا يمكن للطالب استنتاجها.

3 -الربط: وهذه الخطوة من أهم الخطوات إذ فيها يتقدم المحاضر بعقلية الطالب إلى مقارنة الخطوتين السابقتين وكلما تمكن المحاضر من ربط الجديد بالقديم كلما تمكن من تأكيد عنصر التمثيل السيكولوجى.

4 -التنظيم أو التعميم: وفى هذه المرحلة يعرض المحاضر أمثلة مطابقة للموضوع ولكنها جديدة تجذب انتباه الطلاب وعن طريقة هذه الأمثلة يتمكن من تعميم ما سبق أن إدراكه الطالبفى الخطوة السابقة.

5 -التطبيق: يمكن فى هذه المرحلة أن يطلب المحاضر من طلابه تطبيق ما سبق ذكره على أشكال جديدة، وبالتالى فهذه المرحلة تساعد الطالب على أن يقوم بنفسه بحل المشاكل وفقا للقاعدة الجديدة أو وفقا للتعميم السابق فهمه.

رابعاً: تدريب الطلاب على التفكير العلمى السليم:

يتميز التفكير العلمى السليم بعدد من الأساسيات والعوامل التى تجعله تفكيرا واضحا سلسا يؤتى ثماره على أحسن وجه. وبالاضافة الى ما ذكر في المبحث الاول عن التفكير، يمكننا أن نستخلص بعض المميزات المتعلقة بالأكاديميين فى النقاط التالية:

1 -القدرة على الشعور بوجود مشكلة: تعتبر قدرة الشعور بوجود مشكلة هى الأساس للتفكير السوي السليم وكلما كانت هذه المشكلة مسببة للحيرة فإن التفكير يتقدم فلو لم يكن هناك حالة حيرةوعدم أتزان تدفع العقل إلى التفكير لما حدثت عملية التفكير مطلقا.

2 -القدرة على تمييز طبيعة المشكلة بوضوح: يلاحظ أنه إذا لم يتمكن الطالب من معرفة المشكلة التى أمامه وأن يلم بطبيعتها وكنهها فإن الأمل يصبح ضئيلا جدا فى حلها، فكثير من الطلاب لا يشعرون بالمشكلة إلا شعورا مبهما وتعوزهم القدرة على إبرازها والتفكير فى حلها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3 -القدرة على استيعاب المشكلة: كثيرا ما يضل الطالب الطريق عند تفكيره فى حل مشكلة بحثية، وهذا خطر كبير تتعرض له قاعات الدرس إبان المناقشات؛ فكثيرا ما تؤدى المشكلة إلى موضوعات أخرى بأقل أهمية وبعد فترة ينتبه الجميع إلى انهم حادوا عن الطريق الصواب فى سبيل حل المشكلة الأساسية ويكونوا قد أضاعوا الوقت الطويل سدى.

4 -القدرة والاستعداد لفرض الفروض: أن الكثير مما وصلت إليه البشرية من تقدم فى ميادين العلم والمدنية والاختراعات إنما هو نتاج روح المخاطرة فى عملية التفكير وفى الفروض.

5 -القدرة على استنباط حل الفروض: إن العقل الخصب المليء بالمقترحات لهو قادر على وضع خطط اقتحاممالمشاكل التى تقابله، كما أن القدرة على بلورة المشكلة هو أمر يحتاج إلى مواهبعقلية وخبرة طويلة وهنا جدير بالذكر أن قدرة الطالب على تخيل حجم المشكلة وشجاعتهفى اقتحامها يلعبان دوراكبيرا فى فرض الفروض الصحيحة.

هذه العوامل السابقة وغيرها تخص التعامل مع الطالب، أما أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فعليهم أن يكونوا محيطين علما بكافة المشاكل المطروحة وأسلوب حلها. ويمكن إيجاز الواجبات الملقاة على عاتق هيئة التدريس فى هذه الجزئية الهامة فى نقطتين رئيسيتين هما: تخير المشاكل المناسبة للطلاب حسب السنة الدراسية الملائمة بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على الكشف عن طرق جديدة لاقتحام كل مشكلة.

خامساً: منهجية التعليم الجامعي.

يعرف المنهج على أنه "جميع مظاهر النشاط والخبرة التى تندمج فيهاالطلاب تحت إشراف وتوجيه الجامعة بقصد الوصول إلى الأهداف المرسومة" ويرتبط المنهج ارتباطا وثيقا بالمجتمع وبالتالى هناك ارتباط كبير بالتغير الاجتماعيالحادث فى هذا المجتمع. ويمكن إيجاز القول بأن المنهج يجب أن يشكل نفسه تبعا لحاجات المجتمع التى تتغير تبعا للظروف المحيطة، وإذا لم يتواءم المنهج مع التغيرات المحيطة فإنه يفشل فى مواجهة حاجات هذا المجتمع الديناميكى.

وهناك خطوات لابد من مراعاتها عند أقدام عضوء هيئة التدريس على اعداد منهج من المناهج الجامعية، كما أن هناك مبادئ معينة يجب إتباعها عند تنفيذ تلك الخطوات، وبعبارة أخرى لابد من وجود فلسفة نستضئ بها عمل أى منهج دراسى جامعى.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عناصر المنهج الجامعى:

1 -ضمان الاعتبارات الكافية لتحقيق حاجات الطلاب فى مجتمع دائم التغير أو مدنية دائمة التطور.

2 -اختبار مادة المنهج وتنظيمها واستخدامها بشكل يحقق الأهداف التربوية والأهداف التعليمية كما يجب أن يشجع على التفكير السليم أو التفكير الابتكارى. وهنا يجب العلم أنه إذا أهملت ميول الطلاب ولم يعمل على إعدادهم لتبؤ المركز اللائق بهم فى الحياة الاجتماعية فإن المعلومات المنهجية لن تشبع رغباتهم ولنينتفعوا بها.

3 -يجب أن يكون المنهج مناسبا للتدرج الدراسى وأن ينظر بعين الاعتبار إلى ذلك الوقت الذي ينهى فيه الطالب دراسته ويحصل على الشهادة الجامعية المعنية.

4 - أن المناهج الدراسية فى أى نظام تعليمى وبخاصة المنهج الدراسى الجامعى يجب أن يكون واضح الأهداف التعليمية الأساسية.

5 -تكوين الاتجاهات العقلية والمثل العليا والتذوق الفني.

6 -الوضوح والجاذبية والصلاحية وارتباطه بغيره من المناهج.

سادساً: تدريب الطلاب على استراتيجيات القراءة.

هناك العديد من الدراسات تحدثت عن أهمية القراءة واستراتيجيتها السليمة، وفيما يلي بعض هذه الاستراتيجيات التي يمكن ان يرشد الاستاذ طلابه اليها[1] (16): -

1 -يجب ان يتساءل الطالب: لماذا أقرأ؟ وما هي غايتي من القراءة؟ إن المسلم ينبغي أن يكون ذا دوافعٍ لقراءته؛ فلا يقرأ هكذا خبطَ عشواء، وإنما يقرأ لأنه يبغي بالعلمِ رضا الله تعالى والجنة، يريدُ بقراءته أن يرفع الجهلَ عن نفسهِ ليعرف كيفَ يعبد ربه، كما أنه يريدُ عمارة الأرضِ، ونفع البشرية، وخدمة الإنسانية؛ ولا يكونُ هذا إلا للمؤمن!

2 -يبدأ بما تحب: إذا أردت أن تعود نفسك على القراءة فابدأ دائماً بما تحب. اقرأ في مجالِ عملك، اقرأ عن الشخصية المحببة لك، رياضتك المفضلة، تاريخ الحروب، كيفية اختراع شيء ما، صحف ومجلات، مذكرات ... إلخ. بهذه الطريقة ستتعود بالممارسة على القراءة، وستنفقُ الكثير من وقتك فيها حتى تصبحَ جزءاً أساسياً من حياتك.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3 -ضع خطة للقراءة: من أكثر وسائل محبة القراءة أن يشعر الإنسان باستفادة تعودُ عليه من وراءِ قراءته.. لذا ضع خطةً منهجية لقراتك؛ ماذا تنوي أن تقرأ في هذا الشهر!؟ وكم كتاباً تنوي قراءته!؟ وما هي الموضوعات التي ستركز عليها!؟ بإمكانك أن تقف مع نفسك شهرياً أو سنوياً لتقيم خطتك في القراءة، وتنظر هل تحقق لك ما تريد أم لا، ثم بإمكانك أن تعدل هذه الخطة أو الجدول الذي تسيرُ عليه، واحبذُ أن تجعلَ جدولك شهرياً حتى تشعر دائماً بالتجديد وتتجنبَ الشعور بالملل.

4 -ابحث أولاً قبل أن تسأل: دائماً يسارع الطلاب إلى سؤال الاستاذ عن كلِ ما يستعصي عليهم بمجرد ما حدث ذلك الاستعصاء ولا يكلفوا أنفسهم عناء البحثِ ولو لدقائق!؟ إذا أردت أن تحب القراءة وأن تجعل نفسكَ دائم الارتباط بها، فعليك دائماً أن تبحث قبل أن تسأل، فإذا علقَ في ذهنك شيء فبادر إلى الكتابِ لتفتش في طياته عما تجهله، فذلك سيعودكَ حبَ القراءة.

5 -حدد الوقت والمكان المناسبين: حاول دائماً ألا تجعل القراءة عملاً يقتصرُ على أوقاتِ الفراغ، وإنما حدد دائماً ساعة أو ساعتين يومياً – أو حتى نصف ساعة – على حسبِ مقدرتك واجعلها ثابتة للقراءة لا تتغير ولا تتبدل.. اجعلها جزءً أساسياً من برنامجك اليومي.

6 -التدرجُ مطلوب: عليك بالوسطيةِ دائماً؛ وعليهِ فالتزم مبدأ التدرج في القراءة.. فلا تأخذك الحماسةُ بعدَ قراءةَ هذه السطور إلى أن تبدأ بالمطولاتِ من الكتب والموسوعات، ولكن سددْ وقارب وأوغلْ برفق؛ فإن بحر القراءة لا ساحل له.. ابدأ دائماً بالأيسر فالأيسر، ثم انتقل إلى ما بعده.

7 -كنْ جاداً: فالقراءة ليست حلوى نستمتعُ بها حيناً ونتركها حيناً آخر، وإنما القراءة هي التي تصنعُ الفرق دائماً، لا يُتصورُ أن تحملَ أول آيات القرآن الكريم أمراً بهواية! القراءة ليست هواية فقط، وإنما هي واجبُ أساسي عليك، فخذْ الأمرَ بجد!

8 -نظم معلوماتك: النفس البشرية دائماً تحبُ النظام، وتمقتُ الفوضى.. لذا حاول أن تنظم معلوماتك واستفادتك من الكتبِ والصحف والدوريات عبر تسجيلها في دفترٍ خاصٍ، وقمْ بعد

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ذلك بتنسيقها بطريقتك الخاصة إن أحببت؛ فيما بعد ستشعرُ بقيمةِ القراءة حينما تقلبُ أوراق دفترك لتقرأ معلومات وفوائد قد حصلتها من كتابٍ قرأتهَ قبل سنواتٍ طويلة.

9 - انقل ما تقرأ إلى غيرك: ستشعرُ حينما تنقلُ ما قرأته وتعلمتهُ إلى غيرك بقيمة القراءة وفائدتها، وستشعرُ أيضاً أنكَ تؤدي رسالة سامية عند نقل العلم.

10 -

كوِّن مكتبة متنوعة في بيتك: سيعينك هذا الأمر كثيراً على حبِ القراءةِ أولاً، وعلى كل ما تقدمَ ذكرهُ من استفادة وبحثٍ وغيرها.

الخاتمة

عضو هيئة التدريس هو أحد أفراد فريق العمل الأكاديمي في المؤسسة، وتقع على عاتقه مسؤولية تدريس الطلاب وتزويدهم بالعلوم والمعارف التي يتطلبها المنهج الدراسي المقرر عليهم حسب مستوياتهم الأكاديمية وهذه هي وظيفته الرئيسية على مر العصور والدهور. الا ان التوسع الذي لحق بمجالات وفروع العلوم الانسانية والطبيعية من ناحية، والتطور الهائل في وسائل نقل المعرفة من الناحية الأخرى قد فرضا واقعا جديداً على بيئة التعليم العالي؛ حيث تم تحديث المناهج، وظهرت وسائل حديثة للتدريس الجامعي تتضمن اساليب متطورة لاستيعاب المصطلحات الحديثة مثل الوعي الفكري، الامن الفكري، حرية الفكر، حوار الثقافات وغيرها.

أما دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الامن الفكري فهو يتمثل في عدة اتجاهات أهمها ذلك الاتجاه الذي ينطلق من الدور الرئيسي له وهو محاضرة الطلاب حول المادة الاكاديمية ومن خلال المحاضرة؛ فيمكنه ربط المادة العلمية بالجوانب الفكرية ذات الصلة بهذه المادة، كما يمكنه طرح مواضيع للنقاش لاستنطاق الطلاب من اجل معرفة اتجاهاتهم الفكرية ومن ثم تقويمها.

ويلعب البحث العلمي دوراً كبيراً في تعزيز الوعي الفكري لدي الطلاب، اذ ينمي ملكة الاستقصاء والتمحيص والملاحظة العلمية الفاحصة، ويقود الشخص الباحث الى القراءة والاطلاع ومن ثم كسب فوائدها المذكورة آنفاً. فيمكن لعضو هيئة التدريس أن ينتقي مواضيع تتناول الوعي الفكري من جوانبه المختلفة ويطرحها على طلابه لكتابة بحوث علمية بعد أن يزودهم بوسائل وادوات البحث العلمي تحت اشرافه وتوجيهه المتواصل.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والأنشطة غير الاكاديمية مثل المسرح والندوات والليالي الثقافية وورش العمل لها تأثير منقطع النظير في البناء المعرفي عموماً لدي الطالب، خصوصاً حلقات النقاش المفتوحة، وعندما تكون هذه الوسائل تحت اشراف عضو هيئة التدريس فهي من الأدوات الفعالة في تنمية وعي الطلاب؛ اذ تعلمهم فن الالقاء والمناظرة والحوار وطرح الأفكار وارتجال الخطب والتقارير.

وأخيراً، فإن دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري لا يتوقف عند حدود المؤسسة التعليمية، بل يمتد هذا الدور الى الحي الذي يحتاج أن يمده عضو التدريس بالتوجيه والارشاد والمشورة، ثم المجتمع الذي يُعتبر عضو التدريس أحد نشطاؤه وقادة الرأي فيه. أما الدولة ومؤسساتها المختلفة فإنها في حاجة مستمرة الى خبرات ومعارف هيئة التدريس لحلحلة المشكلات العلمية ومعالجة الظواهر الغامضة ودراستها.

التوصيات

أ –توصيات تخص متخذي القرار:

1 –التعليم العالي هو الوسيلة الاساسية لترقي وتقدم الشعوب، وهو ذروة سنام النظام التعليمي في الدولة، لذا ينبغي الاهتمام به واعطاءه ما يستحقه من الدعم اللوجستي والمادي.

2 –دعم الجامعات والمعاهد العليا الحكومية.

3 –تحسين أوضاع هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية من حيث الاستحقاقات المالية والتأهيل والتدريب المتقدم لمواكبة المعايير العالمية في التعليم العالي.

4 –تنظيم أنشطة ما يُعرف الآن بـ ‘‘أركان النقاش" فهو نشاط مفيد في تعزيز الوعي الفكري إذا أُحسن تنظيمه، فالأفضل أن تسمي "حلقات النقاش" وتكون ضمن البرامج الدراسية النظامية، فيخصص لها ساعات محددة في الاسبوع ويتولى الأستاذ ادارة النقاش وتوجيهه. لكن من الضرورة القصوى توفير قدر كبير من الشفافية والحياد والديمقراطية خلال هذه الحلقات، مع أهمية وضع ميثاق شرف للحوار المتحضر والنقاش الهادف المبني على الحجج والبراهين والاقناع بعيداً عن العنف اللفظي والأساليب الفوضوية.

ب توصيات تخص هيئة التدريس:

1 –الاستمرار في تطوير الذات وتجديد المعارف لأن العلم واساليبه في تقدم متصل.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

2 -مواكبة التطور كل في تخصصه بالاستمرار في البحث العلمي والنشر لأن بعض الطلاب يستخدمون وسائل حديثة وباستطاعتهم التفوق المعرفي على الاستاذ غير المواكب.

3 -اكتساب مهارات التواصل الفعال وحل المشكلات وغيرها من مهارات التنمية البشرية.

4 -لا يقوم الاستاذ بتوجيه الطالب ولا يأمره بأمر قبل أن يطبقه في نفسه.

5 -الاهتمام بالوعي الفكري لدي الطلاب قبل المادة العلمية.

الهوامش

(1) ابن خلدون، المقدمة، القسم الخامس، الفصل21، http://islamport.com/w/tkh/Web/345/5.htm

(2) ابن خلدون، مرجع سابق.

(3) سيمون ووتون، تيرى هورن، التفكير الاستراتيجي، ترجمة علا احمد صلاح،مجموعة النيل العربية للنشر، الطبعة الاولى، القاهرة، 2013م. ص32

(4) يوسف النوبني، صناعة الوعي: نحو بناء مجتمع واع، http://www.aljamaa.net/ar/document/90562.shtml

(5) **جامعة ام القرى، متطلبات تحقيق الأمن الثقافى لدى الشباب،** https://old.uqu.edu.sa/page/ar/118174

(6) صخر الغزالي، إعلامي وباحث في الفكر الإسلامي وقضايا الأديان، /http://blogs.aljazeera.net/blogs/2016/12/2

(7) ميساء محروس احمد، القراءة ودورها فى تنمية الشخصية الابداعية والفكرية والأخلاقية، جامعة الاسكندرية، قسم المكتبات. 13فبراير 2012م.

(7) بدر ملك، النزاهة الأكاديمية، ورقة مقدمة لملتقى "النزاهة المجتمعية... رؤية أم غاية؟"، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فندق سيمفوني ستايل: قاعة الاحتفالات الكبرى، الكويت، 2014/12/10م.

(8) سالم مبارك العوبثاني، أخلاقيات وآداب مهنة التدريس، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 2012م.

(9) حديث شريف، صححه الامام الالباني في السلسلة الصحيحة.

(10) سورة القلم، الآية "4".

(11) بدر ملك، سبق ذكره.

(12) حسن مصطفي، الديمقراطية والامن الفكري المدرسي، موقع شباب الشرق الاوسط، http://ar.mideastyouth.com/?p=49588

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(13) صلاح حمودة، ادوار أعضاء هيئة التدريس في الكلية والجامعة، http://vb.elmstba.com/t208524.html

(14) صلاح حموده، سبق ذكره.

(15) ميساء محروس، سبق ذكره.

قائمة المراجع

الكتب: -

1 -القرآن الكريم.

2 -صحيح البخاري.

3 -سيمون ووتون، تيرى هورن، التفكير الاستراتيجي، ترجمة علا احمد صلاح، مجموعة النيل العربية للنشر، الطبعة الاولى، القاهرة، 2013م.

4 -مقدمة ابن خلدون، القسم الخامس، الفصل21.

بحوث ومقالات: -

1 -بدر ملك، النزاهة الأكاديمية، ورقة مقدمة لملتقى "النزاهة المجتمعية... رؤية أم غاية؟"، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، فندق سيمفوني ستايل: قاعة الاحتفالات الكبرى، الكويت، 2014/12/10م.

2 -حسن مصطفي، الديمقراطية والامن الفكري المدرسي، موقع شباب الشرق الاوسط، 2012/7/2م

3 -سالم مبارك العوبثاني، أخلاقيات وآداب مهنة التدريس، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، 2012م.

4 -صلاح حمودة، ادوار أعضاء هيئة التدريس في الكلية والجامعة، جامعة طرابلس، كلية الهندسة، نوفمبر 2016.

5 -ميساء محروس احمد، القراءة ودورها فى تنمية الشخصية الابداعية والفكرية والأخلاقية، جامعة الاسكندرية، قسم المكتبات. 13فبراير 2012م.

المواقع الالكترونية: -

1 - http://vb.elmstba.com/t208524.html

2 - http://ar.mideastyouth.com/?p=49588

3 - http://blogs.aljazeera.net/blogs/2016/12/2

4 - https://old.uqu.edu.sa/page/ar/118174

5 - موقع جامعة ام القري، http://www.aljamaa.net/ar/document/90562.shtml

6 - http://islamport.com/w/tkh/Web/345/5.htm